وكان وراء هذا التطور أسباب متنوعة يرتبط بعضها ببروز منظومات فكرية وإيديولوجية تأسس وتشرع توسيع نطاق تدخل الدولة ووظائفها وبعضها الآخر مرتبط بالحركات الاجتماعية والصراع المجتمعي الذي صاحب أو أعقب الثورة الصناعية التي ولدت حاجة حقيقية وملحة لتدخل الدولة لتنظيم وضبط هذه الصيرورة لضمان استمرار المنظومة الرأسمالية الليبرالية. والضرورية لتقديم الخدمات العمومية وتيسير شروط سير الاقتصاد وفعاليته.

Summarized by © lakhasly.com